الأنباء
الاحد 27 أبريل 2014

الراعي التقى سليمان وتواصل مع الحريري الذي غاب عن روما تجنباً للتأويلات

حراك فرنسي ـ أميركي على محور الرئاسة اللبنانية ومصادر: جنبلاط متمسك بالحلو.. وجهات دولية تفضِّل سلامة

رئيس الوزراء تمام سلام مترئساً جلسة الحكومة للمرة الاولى منذ تسلمه في السراي (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

المشهد الرئاسي في لبنان على حاله، الكل بانتظار الجولة الانتخابية الثانية يوم الاربعاء، دون الأمل بحصولها، حيث لا جديد على قديم الاربعاء الماضي، سوى القليل من الاتصالات خلف الكواليس المحلية، والكثير من المهاتفات الخارجية، البطريرك بشارة الراعي التقى في روما الرئيس ميشال سليمان في إطار مشاركتهما بتطويب البابويين يوحنا بولس الثاني ويوحنا بولس الثالث والعشرين قديسين، ومن ثم أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس سعد الحريري الموجود في الرياض، مستبدلا بالاتصال، لقاء كان حُكي عنه في العاصمة الايطالية، وعلمت «الأنباء» من مصادر 14 آذار أن الحريري تجنب الانتقال الى روما حتى لا يعطي للقاء تفسيرات انتخابية تتجاوز الواقع.

ونقلت صحيفة «السفير» عن البطريرك الراعي إبلاغه الأقطاب الموارنة الاربعة، أمين الجميل وميشال عون وسمير جعجع وسليمان فرنجية، بأنه ليس من الضروري أن يأتي أحد منهم الى الرئاسة، بل عليهم أن يشكلوا مظلة للرئيس المقبل الذي يجب أن تكون مهمته إعادة المسيحيين الى الشراكة الحقيقية في السلطة لا الى الشراكة الصورية.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان جهات دولية، بدأت تتحرك على مسرح الرئاسة اللبنانية تداولت اسم حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، مع بعض «المرجعيات اللبنانية» المشاركة في حياكة الثوب الرئاسي، انطلاقا من حاجة البلد الى شخصية وسطية في السياسة، ومتشددة في لعبة المال، وان هذه الاتصالات شملت من لديهم مرشحوهم أيضا.

وفي الرياض التقى الرئيس سعد الحريري وزير الخارجية الاسبق المرشح الرئاسي جان عبيد، الذي كان التقى عددا من المسؤولين السعوديين، ويُعد عبيد أول مرشح رئاسي لبناني يزور الرياض في هذه المرحلة.

في المقابل مصادر التيار الوطني الحر، قالت إن مسألة ترشح العماد عون بلغت مرحلة متقدمة في ظل اتصالات تقريبية.

وكشف النائب ألان عون أن العماد عون ينتظر ردا من الرئيس سعد الحريري حول دعمه كمرشح توافقي للرئاسة، وقال ان النقاش مستمر، ولاحظت أوساط التيار الوطني الحر سرعة التحضيرات لتولية الوزير جبران باسيل مسؤولية التيار كمؤشر على قرب تحول اهتمامات العماد عون الى نواح سياسية أخرى.

النائب دوري شمعون أيد استمرار ترشح الدكتور سمير جعجع، لكنه رأى أن على 14 آذار أن تبحث عن مرشح آخر حال فشل جعجع في الدورة الثانية.

بدوره النائب وليد جنبلاط الذي ينسق خطواته الرئاسية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري عادة، كشف أمس عن مساع توفيقية للتقريب، بحثا عن حلول وسطية على طريقة ما حصل لدى تكليف الرئيس سلام وبإجماع الكتل النيابية.

واستبعد جنبلاط انتخاب رئيس الأربعاء المقبل، تبعا لعدم التوافق على شخصية معينة، وقال لـ «السفير» انه وجه الدعوة الى الرئيس سعد الحريري للعودة الى لبنان اليوم قبل الغد، لأنه لم يعد هناك مبرر للغياب، كما قال جنبلاط مضيفا أنه مع أن يعود الحريري ويترأس حكومة جامعة، بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، «لنوفر بذلك على البلد وعلى أنفسنا الكثير من التأزم والتوتر».

وأعلن جنبلاط تمسكه بمرشحه هنري حلو، وقال إنه مع رئيس يدير الأزمة بالشكل الذي يزيل التأزم.

وفي باريس ثمة نشاط لبناني ـ فرنسي، هادف إلى تجنيب لبنان خطر شغور الموقع الرئاسي نتيجة تنافر الزعامات المارونية.

وفي المعلومات المتواترة في بيروت، أن الديبلوماسية الفرنسية قررت التواصل مع العاصمة الأميركية لهذه الغاية، وسط الرغبة في إنجاز الانتخابات الرئاسية اللبنانية، قبل 25 مايو، وبمعزل عن الانتخابات السورية في الثالث من يونيو، وغيرها من الاستحقاقات الإقليمية الأخرى، وان هناك موفدا أميركيا سيصل قريبا إلى باريس لهذه الغاية.

ويدخل في هذا السياق التحرك الذي يقوم به السفير الأميركي في بيروت ديفيد هيل، رغم الانطباعات اللبنانية العامة، بأن هم لبنان آخر مما يشغل الإدارة الأميركية، في ضوء المستجدات الأوكرانية الساخنة، والكورية الشمالية المتسارعة التداعي، والفلسطينية ـ الإسرائيلية المعقدة، إلى جانب اعتقاد أطراف لبنانية كثيرة ان الدول الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة، قررت تحويل سورية إلى ساحة تصفية لقوى التطرف على اختلافها، والتي ساهمت هذه الدول في نشأتها وتمويلها بالمال، والأفكار المغذية للتناقضات المذهبية والاثنية.

ومع ذلك مازالت حركة السفير الأميركي، توحي للناس هنا، بأن واشنطن على الخط، وهذا ما أوصت به زيارة السفير هيل إلى وزير الاتصالات بطرس حرب، الذي شدد بعد اللقاء على أهمية الوصول إلى رئيس جمهورية قوي، وألا تعترض مسيرة هذا الرئيس مصالح شخصية، قد تطيح بالرئاسة، لافتا إلى خطورة سياسة تعطيل انتخاب الرئيس، والانعكاسات السلبية لها.

«المستشار العام» لحزب الانتماء اللبناني أحمد كامل الأسعد يرى في رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الخيار الأفضل لرئاسة الجمهورية، لكن بما أن الأصوات اللازمة لانتخابه غير متوافرة، فقد دعا الأسد قوى 14 آذار إلى تبني ترشيح العماد ميشال عون لعدة أسباب، كونه قد يقول لا لحزب الله، وفي أسوأ الاحتمالات أن يكون رئيس منصاعا مائة بالمائة لحزب الله كأي رئيس رمادي توافقي، بمعنى أنه لا شيء نخسره في هذه الحالة.

في هذه الأثناء زار النائب السابق غطاس خوري المستشار السياسي للرئيس سعد الحريري «معراب» وتباحث مع د.جعجع حول الجلسة الانتخابية على مدار ساعتين وتم وضع تصور لجلسة الأربعاء النيابية الانتخابية المقبلة والمحاطة بالغموض.

في غضون ذلك استبعد منسق الأمانة العامة لـ 14 آذار فارس سعيد صحة الكلام العوني عن تقارب بين العماد عون والرئيس سعد الحريري، على صعيد رئاسة الجمهورية.

وقال سعيد: هذه انتهازية انتخابية، ولو كان عون يريد ان يصبح مرشح 14 آذار، عليه ان يتبنى خطاب 14 آذار، فما من يوم سمعناه يتحدث عن اطفال سورية الذين تقتلهم البراميل المتفجرة، وما من يوم ادان فيه تورط حزب الله في الحرب السورية.

واستبعد سعيد عودة سعد الحريري الى بيروت الآن، لأن الظروف الأمنية لا تسمح، ونحن لم ننس اغتيال الوزير محمد شطح، فاغتياله حملنا على القبول بما لم نكن نقبل به بالحكومة، ونخشى من اغتيال جديد لحملنا على القبول بما لم نكن نقبل به في رئاسة الجمهورية.

وفي حديث لقناة المستقبل بارك سعيد للبنانيين بذكرى 26 أبريل، ذكرى انسحاب الجيش السوري من لبنان، واصفا هذا اليوم باليوم المبارك والعظيم. ولو ان ما حدث كان استبدال القبضة السورية بالقبضة الايرانية.

في غضون ذلك ترأس الرئيس تمام سلام جلسة مجلس الوزراء في السراي، لأول مرة منذ تشكيل الحكومة في ضوء وجود الرئيس ميشال سليمان في الفاتيكان للمشاركة في تطويب البابويين يوحنا بولس الثاني ويوحنا بولس الثالث والعشرين قديسين.

هذه الجلسة للحكومة اعتبرها البعض «بروفة» تجريبية لمرحلة الفراغ الرئاسي المحتمل، لكن الرئيس سلام شدد على رفض الفراغ الرئاسي، وقد احال مجلس الوزراء جرائم التفجير بواسطة السيارات الملغومة التي حصلت في طرابلس والهرمل والضاحية على المجلس العدلي بناء لاقتراح وزير العدل أشرف ريفي.

وحصل نقاش بين وزير الإعلام رمزي جريج ووزيري حزب الله حسين الحاج حسن ومحمد فنيش حول إحالة المحكمة الدولية لقناة «الجديد» وصحيفة الأخبار الى المحاكمة لديها بجرم تحقير المحكمة وعرقلة سير العدالة.

وقال الوزير الحاج حسن لماذا لم يستدعوا من سرب المعلومات من داخل المحكمة الى مجلة دير شبيغل، فرد وزير الاعلام جريج بالإعراب عن الأمل بألا يكون الاعلاميون اللبنانيون مذنبين تجاه المحكمة الدولية، نافيا ان يكون في الامر محاكمة رأي، الامر الذي اثار وزيري حزب الله ـ وانتهى السجال بتأكيد الحكومة على حرية الرأي.

عون ينتظر رد الحريري وفارس سعيد يستبعد التقارب معه معاكساً دعوة جنبلاط الحريري للعودة وتشكيل الحكومة بسبب الظروف الأمنية

سلام في أول جلسة للحكومة برئاسته: لسنا حكومة لسد الفراغ

الحريري التقى جان عبيد في الرياض

أخبار وأسرار لبنانية

● **جلسة الرئيس:** قال الرئيس نبيه بري إنه سيستمر في تحديد دورات انتخابية، وفي حال عدم اكتمال النصاب الدستوري «سأدعو بعد نصف ساعة الى جلسة انتخابية جديدة». وأضاف ان «ايجابية جلسة الأربعاء الماضي (الدورة الأولى) أنها نجحت في تظهير أحجام كل الأطراف، وبدا واضحا أنه ليس بمقدور أي طرف وحده تحقيق خرق، وبالتالي، أنا أنتظر ظهور مرشحين معلنين حتى يتحرك الاستحقاق فعليا». وأكد بري أن «الجلسة الحقيقية المقبلة لن تكون جلسة مرشحين، بل جلسة الرئيس»، أي انتخاب رئيس جديد للجمهورية، واعتبر أن جلسة الأربعاء الماضي كانت بروفة. والنتائج كانت معروفة سلفا، والآن انتقلنا الى مرحلة انتخاب الرئيس».

● **الجلسة الجدية:** الرئيس سعد الحريري لن يحضر الى بيروت للمشاركة في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، إلا إذا تأكد أن هذه الجلسة ستشهد انتخاب الرئيس الجديد بعد اكتمال التشاور الإقليمي والدولي حيال اسمه. والتقت أحاديث نواب «المستقبل» حول هذه المسألة على استعمال عبارة «الجلسة الجدية» في معرض الإشارة الى حضور الحريري للمشاركة في انتخاب الرئيس العتيد. أما بالنسبة الى حضور النائب عقاب صقر الموجود خارج لبنان منذ بداية الحرب السورية قبل ثلاثة أعوام، فإن نواب «المستقبل» استبعدوا كليا مجيئه إلا إذا اقتضت الضرورة القصوى لذلك.

● **لمن صوت سلام؟:** لمن صوت رئيس الحكومة تمام سلام؟ هل صوت لمصلحة مرشح 14 آذار (سمير جعجع) من خلفية أنه يرد دينا سياسيا مترتبا عليه بعدما رشحته هذه القوى وعلى رأسها «تيار المستقبل» من بيت الوسط ودعمت وصوله لرئاسة الحكومة؟ (المسؤول الإعلامي لـ «سلام» يؤكد أنه صوت لـ جعجع») أم أنه صوت لمصلحة مرشح جنبلاط (هنري حلو) من خلفية أنه أصبح بعد وصوله الى رئاسة الحكومة في الموقع الوسطي وأنه يرد لجنبلاط جميله عندما شكل قوة دفع أوصلته الى السراي الحكومي؟!

● **أين سيكون سليمان بعد 25 مايو؟:** الرئيس ميشال سليمان يحضر هذه الأيام كتابا يوثق لأبرز ما قام به خلال ولايته كعامل توازن بين طرفي الانقسام اللبناني، كما يضمنه أبرز خطبه ومواقفه ولاسيما «إعلان بعبدا». وفي حين تقول مصادر إن سليمان الذي يؤكد وفقا لما يقوله زواره انه لا يريد التمديد، سينتقل الى مبنى من طابقين في منطقة بعبدا ليقيم فيه مع عائلته لدى انتهاء ولايته، تقول مصادر أخرى إنه لن يكون في استطاعته الانتقال الى دراته الجديدة في اليرزة بعد انتهاء الولاية في 25 مايو لأن الأشغال فيها لم تنته بعد ولم يتم بالتالي تجهيزها بالأثاث. ويتوقع أن ينتقل سليمان إما الى منزله في عمشيت أو الى شقة يملكها في الحازمية منذ أن كان قائدا للجيش. إلا أن الاتجاه الغالب هو الإقامة في عمشيت ريثما تنجز الأعمال داخل دارته في اليرزة والتي تقع على تلة عالية تجاور قصر السفير السعودي في لبنان. والرئيس سليمان هو خامس رئيس يقيم في منطقتي اليرزة وبعبدا بعد مغادرته رئاسة الجمهورية، بعد الرؤساء الياس سركيس ورينيه معوض وإلياس الهراوي وإميل لحود.

● **إجراءات جديدة على الحواجز:** الإجراءات الجديدة المتخذة على حواجز الجيش اللبناني والتي يتم من خلالها تفتيش السيارات العابرة لها وهي بعيدة بمسافة عن موقع الحواجز، مردها الى وجود معلومات عن محاولات لاستهداف حواجز الجيش نفسها. ويتم العمل بموجب الإجراءات الجديدة من أجل ضمان أمن المواطنين وأمن عناصر الجيش اللبناني والقوى الأمنية أيضا.

● **اشتباك عائلي في الضاحية وسقوط جرحى:** وقع اشتباك عائلي مسلح في حي الجاموس بالضاحية الجنوبية بين عناصر من عائلتي المقداد وناصر الدين الهرمليتين، على خلفية خلافات مادية، ما أدى الى سقوط عدد من الجرحى واحتراق شقة نتيجة إصابتها بقذيفة صاروخية. وقد تدخل الجيش وسيطر على الموقف.

● **الإفراج عن صحافي مصري مخطوف:** أفرج أمس عن الصحافي المصري المخطوف حسين شابون، حيث عثر عليه في منطقة جرود عرسال. وذكرت تقارير أمنية أن شابون اختطف قبل ثلاثة أيام من منطقة «سعد نايل» في البقاع الأوسط.

ولم تتضح ظروف خطفه هل من أجل الفدية المالية، أم من أجل الفضول الصحافي؟

عبدالمجيد صالح لـ «الأنباء»: قد تكون المفاجأة في رئاسة الجمهورية كما في الحكومة

بيروت ـ أحمد منصور

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب عبدالمجيد صالح «انه لا يبدو أن جلسة انتخاب رئيس للجمهورية يوم الأربعاء المقبل، ستأتي برئيس للجمهورية»، معتبراً «انه لم ينضج الموضوع الداخلي لهذا الاستحقاق ولم يقارب قواعد الاتفاق على مرشح إجماع أو مرشح واحد»، مشددا على «أهمية وضرورة أن يكون هناك توافق على انتخاب الرئيس، لا أن يكون الرئيس لفئة أو لطرف معين»، وأكد أهمية الحوار لكي ينتج رئيس بمواصفات لا يقلق أحدا ويكون مع جميع القوى الأساسية في البلد، وعلى مسافة واحدة من الجميع، لكنه أشار في الوقت نفسه الى أنه قد تكون المفاجأة في رئاسة الجمهورية كما كانت على مستوى تشكيل الحكومة والبيان الوزاري، لافتا الى أن لبنان لن يترك لأن ما من أحد له مصلحة في تفجير الوضع في لبنان.

وقال صالح في تصريح لـ «الأنباء»: أمام ما يحدث سنراقب ما يجري داخل 14 آذار، فهل سيستمرون في ترشيح سمير جعجع أم أنهم سيخلون الساحة لمرشح آخر، هناك عدد من المرشحين في قوى 14 آذار كالرئيس أمين الجميل والنائبين بطرس حرب وروبير غانم، فلنر ما ستحمله الأيام القليلة المقبلة بهذا الخصوص.

وتعليقا على عدم اكتمال النصاب في جلسة الانتخاب الأولى بعد انسحاب نواب حزب الله وتكتل التغيير والإصلاح قال: البعض اعتبر أن الموضوع هو امتحان لمعرفة الرقم والحد الأعلى للتماسك حول المرشح للرئاسة سمير جعجع، وعلينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن ترشيح النائب وليد جنبلاط للنائب هنري حلو هو للتخلص من عبء المطالبة بانتخاب جعجع، فالوضع ليس ملتبسا لا على جنبلاط ولا على غيره، فهو أراد أن يقول انه مع مرشح وسطي.

وعما إذا كان العامل الدولي والإقليمي له تأثير على انتخاب الرئيس قال صالح: لقد كان موضوع تشكيل الحكومة عقدة العقد من خلال اللاءات التي رفعت الى جانب الشروط التعجيزية آنذاك، فبين الواقع والمناخ الدولي والإقليمي، هناك «مونة» من بعض الدول على بعض القوى اللبنانية، فاعتقد أنهم لن يتركوا لبنان، والجنرال الفراغ أن يستمر طويلا، وقد تكون المفاجأة في رئاسة الجمهورية كما كانت على مستوى الحكومة والبيان الوزاري، ففي البيان الوزاري تدخلت قوى كبرى وعظمى وإقليمية للقبول بمعادلة الجيش والمقاومة والشعب بصيغة أدبية وبغير تراتبية، فيبدو أنه ليس المطلوب تفشيل لبنان، فما من مصلحة لأحد أن يتفجر الوضع في لبنان، فلن يسمح للإرهاب بأن يفعل في لبنان ما فعله في سورية، فلبنان لن يترك لأن هناك مصلحة لأطراف عديدة أن يبقى لبنان في هذا السياق، فلبنان يحمل ملفات خطيرة في المنطقة، كملف أزمة الشرق الأوسط وملف التهجير وانتشار القوات الدولية، ففي لبنان يوجد ما عليه إجماع دولي، لاسيما في موضوع مواجهة الارهاب.

عبد المجيد صالح

تحليل إخباري

هنري حلو مرشح جدي للرئاسة اللبنانية

بيروت ـ د.ناصر زيدان

في 11 سبتمبر 2003 فاز هنري حلو بالانتخابات النيابية الفرعية التي جرت في حينها بعد وفاة والده النائب بيار حلو، وكانت الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها واسعة جدا، تضم قضاءي عالية وبعبدا، وهذان القضاءان يحتضنان مجموعة من القوى السياسية والحزبية المتنوعة تكاد تختصر كل الفسيفساء اللبنانية، من التيار الوطني الحر الى القوات اللبنانية وحزب الكتائب مرورا بحزب الله وحركة أمل وتيار المستقبل وصولا الى الحزب الديموقراطي اللبناني والحزب التقدمي الاشتراكي. وقد توافق كل هؤلاء على ترشيحه خلفا لوالده، وبمباركة البطريرك حينها نصر الله بطرس صفير.

كان شعار النائب هنري حلو: «لا سبيل للخروج من الأزمة الوطنية في لبنان إلا بالتواضع والتسامح» وكان شعاره عندما ترشح للرئاسة هذا العام «الرئيس يجب أن يكون حواريا ومنفتحا على التيارات السياسية وعلى الطوائف اللبنانية كافة».

ولا ينتقص من قوة ترشيح النائب حلو انطلاق هذا الترشيح من منزل رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، فالرئاسة هي لكل اللبنانيين وليست زعامة طائفية أو مذهبية أو مناطقية، وبطبيعة الحال فإن الكتلة التي ينتمي اليها المرشح يجب أن تتبنى ترشيحه في المقام الاول، وقد سبق لأهم رؤساء لبنان أن ترشحوا من بيوتات سياسية غير مارونية، والرئيس الراحل كميل شمعون بالذات رشحته الجبهة الوطنية الاشتراكية التي كان يرأسها الراحل كمال جنبلاط عام 1952. فالرئيس عندما يتولى سدة المسؤولية يصبح فوق الجميع، وهو رمز وحدة البلاد، ورئيس لكل مؤسسات الدولة، ويتخلى عن ارتباطاته الحزبية أو الكتلوية.

قيل كلام كثير عن ترشيح حلو، وأدرجته أوساط متعددة في كونه محاولة لهروب النائب جنبلاط من الاصطفافات العمودية التي تتجمع حولها القوى النيابية، وهو للمناورة على سبيل خلط الأوراق تمهيدا لتسوية قادمة، يحاول جنبلاط أن يكون جزءا أساسيا منها.

وكتبت رسائل ومقالات لامست حدود التجريح، وفيها «انه لا يجوز لزعامة الموارنة أن تنطلق من بيت سياسي من طائفة غير مارونية».

بدا كل ما قيل انه حملة سياسية منظمة، لا ترتبط بواقع التقاليد السياسية اللبنانية بشيء، فلا رئيس الجمهورية هو زعيم للموارنة فقط، ولا تبني جنبلاط ترشيح عضو كتلته النيابية تعد على الاعراف والتقاليد اللبنانية، وجنبلاط متمسك بهذه التقاليد أكثر من غيره، وحريص على مكانة ودور المسيحيين الى حدود بعيدة، لاسيما في هذه المرحلة المصيرية بالذات. ويعرف جنبلاط تماما كيف يحترم موقع الرئاسة، وشخص الرئيس، بصرف النظر عن الاعتبارات التي تحكم اللعبة الانتخابية.

حلو ترشح في مواجهة الفراغ، وليس في مواجهة أي مرشح آخر. تحديدا، ليس لمواجهة رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع، وليس لمواجهة رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون، وكلاهما يستحيل وصولهما الى سدة الرئاسة وفقا لخارطة توزع القوى النيابية الحالية، والاقتراع الذي حصل الأربعاء، أكد صحة هذه المقاربة. فالانقسام العمودي بين قوى 8 و14 آذار مازال قائما، بدليل الأصوات التي حصل عليها الدكتور جعجع (48 صوتا) مقابل (52 صوتا) اقترعوا بورقة بيضاء، أي في مواجهته، وكان نصيب هنري حلو كتلة لا يستهان بها ـ ويمكن أن تتنامى ـ من الأصوات الوسطية ـ أو الحوارية ـ بلغت 16 نائبا.

أوساط سياسية مقربة من كتلة اللقاء الديموقراطي التي عادت الى التلاقي بعد فراق، أكدت أن ترشيح حلو ليس مناورة، وهو جدي الى أبعد الحدود، ووصول حلو الى سدة الرئاسة قد يشكل مخرجا مقبولا لدى طرفي الانقسام اللبناني ـ والانقسام الماروني على وجه التحديد ـ فحلو صديق للجميع، وهو حواري ويُحسن حسابات الأخذ والعطاء ضمن لعبة الحفاظ على الوطن واحترام خصوصياته، وكونه مدعوما من جنبلاط، لا يعني أنه مرتهن لكتلته، بل العكس، ذلك مصدر قوة له، لأنه ليس لجنبلاط أي طموحات أو أطماع في توسيع دائرة زعامته، أو نفوذه، لاسيما في هذه المرحلة بالذات، بل الهم الأساسي لديه إبعاد لبنان عن الحريق المشتعل في المنطقة، وتجنب المغامرات غير المدروسة التي قد يدخل فيها البعض وفقا لحسابات خاطئة، ومنها تكريس الانقسام وصولا للفراغ، أو الدخول مجددا في تجارب مريرة، أثبتت فشلها، ومنها إجراء تعديل على الدستور، يُذكر بحقبة الوصاية السورية.

والمؤشرات المتوافرة في الأوساط الضيقة للقوى السياسية المتخاصمة في لبنان، تتداول بقوة إمكانية اعتماد خيار التسوية من خلال تبني ترشيح حلو، مدعومة من قوى خارجية مؤثرة على الملف اللبناني، كونه أكثر الخيارات واقعية، خصوصا أن لحلو ووالده وجده ميشال شيحا، أيادي بيضاء في التاريخ اللبناني، ومكانة متقدمة بين البيوتات المارونية العريقة.